الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5162 | الأحد | 29 شوال 1446 هـ | 27 أبريل 2025 م | السنة الثامنة عشرة

4 قتلى ومئات الجرحى في انفجار هز ميناء بجنوب طهران

الحكومة الإيرانية: حاويات كيمياوية انفجرت في ميناء رجائي

«وكالات» : فيما ارتفع عدد المصابين جراء الانفجار الضخم الذي وقع في ميناء رجائي في مدينة بندر عباس جنوب إيران، إلى 516، مع سقوط 4 قتلى، كلف الرئيس الإيراني، مسعود بيزشكيان وزير الداخلية إسكندر مؤمني بالتوجه إلى الموقع وإجراء تحقيق دقيق.

في حين كشفت الحكومة الإيرانية أن عددا من الحاويات كانت مكدسة في المبناء، وقد تحتوي على مواد كيمياوية.

وأوضحت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، في تصريحات لوكالة أنباء فارس، أمس السبت، أن تحديد سبب الانفجار سيستغرق بعض الوقت.

كما أضافت أن المعلومات المتوفرة حتى الآن تشير إلى أن عدداً من الحاويات التي كانت مكدسة في أحد أطراف الميناء، يُحتمل أنها كانت تحتوي على مواد كيمياوية انفجرت. وأشارت إلى أنه «ما لم يتم إخماد الحريق بشكل كامل، فإن إصدار بيان دقيق وتخصصي حول سبب الحادث وطبيعته سيكون أمراً صعباً».

وأفادت وسائل إعلام إيرانية أن انفجارا هائلا هز ميناء الشهيد رجائي في مدينة بندر عباس بجنوب إيران أمس السبت، أسفر عن إصابة 516 شخصا.

وقال مسؤول محلي معني بإدارة الأزمات للتلفزيون الرسمي «سبب الواقعة هو انفجار عدة حاويات مخزنة في منطقة رصيف ميناء الشهيد رجائي. نجلي حاليا المصابين وننقلهم إلى المراكز الطبية».

ووقع الانفجار بالتزامن مع انطلاق جولة ثالثة من المحادثات النووية بين إيران والولايات المتحدة في سلطنة عمان.

ولا تزال جهود إخماد الحريق مستمرة، وقالت إدارة الجمارك بالميناء إنه يجري إخلاء الشاحنات من المنطقة وأن ساحة الحاويات التي وقع فيها الانفجار تحتوي على الأرجح على «بضائع خطرة ومواد كيميائية».

وقال التلفزيون الرسمي إن «التقصير في التعامل مع المواد القابلة للاشتعال كان عاملا مساهما» في الانفجار.

من موقع انفجار ميناء رجائي في مدينة بندر عباس جنوب إيران

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن الانفجار تسبب في تحطيم نوافذ على بعد عدة كيلومترات، وجرى تداول لقطات على الإنترنت تظهر سحابة دخان ترتفع عقب الانفجار.

وقالت وكالة أنباء فارس إن دوي الانفجار سمع في جزيرة قشم التي تبعد 26 كيلومترا إلى الجنوب من بندر عباس.

وفي تطور لاحق، أعلنت مؤسسة الجمارك الإيرانية وقف كافة الأنشطة حتى إشعار آخر في ميناء مدينة بندر عباس بعد الانفجار العنيف الذي هز الميناء.

وأضافت في بيان، أنه تم تعليق كافة عمليات التصدير من ميناء رجائي شهر في بندر عباس بمحافظة هرمزغان، حتى إشعار آخر.

يُذكر أن رجائي شهر يعد أحد الموانئ الإستراتيجية التي يعبر منها جزء كبير من الصادرات الإيرانية إلى دول العالم.

بدورها، أعلنت الشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية بيانا قالت فيه إن منشآت النفط لم تتأثر بالانفجار، وأن أعمالها مستمرة دون انقطاع.

ونقل التلفزيون الإيراني عن بيان للمصفاة وشركة توزيع النفط في البلاد، أنه لا ارتباط بين الانفجار والمصافي التابعة للشركة أو خزانات الوقود أو مراكز التوزيع أو خطوط الأنابيب.

وأشار البيان إلى أن منشآت مصفاة النفط الوطنية في مدينة بندر عباس تواصل العمل دون انقطاع.

من ناحية أخرى، أعلن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أنه أوفد وزير الداخلية إسكندر مؤمني لإجراء تحقيقات دقيقة في ملابسات حادث انفجار ميناء رجائي في بندر عباس.

وكان وزير الداخلية الإيراني قد أصدر في وقت سابق تعليمات ببدء تحقيق فوري في ملابسات الانفجار، ليتوجه بموجب ذلك رئيس هيئة إدارة الأزمات في البلاد إلى منطقة الحدث.

وذكر التلفزيون الإيراني أن مؤمني أجرى اتصالا هاتفيا مع محافظ هرمزغان محمد عاشوري، اطلع خلاله على معلومات عن الحدث.

ويعد ميناء الشهيد رجائي، الواقع بالقرب من مدينة بندر عباس الساحلية الرئيسية، أكبر ميناء تجاري في إيران، وتمر عبره أكثر من 70 في المئة من البضائع الإيرانية، وفق البيانات الرسمية.

ويقع الميناء على مضيق هرمز الذي يمر عبره خُمس إنتاج النفط العالمي.

ورغم أن إيران لم تكشف حتى الآن عن أي نتائج بشأن التحقيق الذي بدأته على الفور في حادثة الانفجار بميناء رجائي في مدينة بندر عباس؛ فإن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي بالبرلمان الإيراني، قال إن الحديث عن عمل إرهابي وراء انفجار ميناء رجائي، هو تكهنات إعلامية.

وقد نقلت القناة 12 عن مسؤولين تأكيدهم أن إسرائيل غير مسؤولة عن انفجار ميناء رجائي في إيران، ولكن ولم يصدر تعليق بعد من الجيش الإسرائيلي أو مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عندما سئلا عما إذا كان لإسرائيل أي صلة بأي شكل من الأشكال بالانفجار.

وتعرضت أجهزة الكمبيوتر في الميناء نفسه لهجوم إلكتروني عام 2020 تسبب في اضطرابات كبيرة في المسارات المائية والطرق المؤدية إلى المنشأة. وكانت صحيفة واشنطن بوست قد ذكرت أن إسرائيل، تقف على ما يبدو وراء ذلك الهجوم ردا على هجوم إلكتروني إيراني سابق.

طهران: المفاوضات مع أمريكا تجري في أجواء جادة

«وكالات» : بينما تستمر المفاوضات التي انطلقت في سلطنة عمان بين الجانبين الإيراني والأمريكي لبحث الملف النووي، أكدت طهران أن الأجواء جادة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي، في تغريدة على حسابه في منصة إكس أمس السبت، إن «المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة مستمرة في أجواء جادة».

كما أضاف أن الجانبين تبادلا وجهات النظر في مجالي تخفيف العقوبات بشكل فعال، وبناء الثقة فيما يتعلق بالطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني».

كذلك تطرقا إلى «حماية حق إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية»، وفق تعبيره.

وكانت المباحثات انطلقت في مسقط بوقت سابق أمس على صعيدين فني ودبلوماسي. إذ ترأس وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي وفد بلاده، فيما قاد الوفد الأمريكي المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف.

بينما ضم الوفد الإيراني الفني مجيد تخت روانجي وكاظم غريب آبادي، أما الوفد الأمريكي المؤلف من 12 شخصاً، فترأسه مايكل أنطون.

وكان البلدان عقدا جولتين سابقتين خلال الأسبوعين الماضيين في مسقط وروما، وصفتا بالبناءتين والإيجابيتين.

في أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تفاؤله في قرب التوصل لاتفاق مع إيران حول برنامجها النووي.

واشنطن تبحث سحب قواتها من العراق .. قبل الموعد المقرر

قوات أمريكية بقاعدة القيارة في العراق

«وكالات» : يبدو أن تقليص عدد القوات الأمريكية لن يقتصر على سوريا، فقد أشار مصدران خلال الأيام القليلة الماضية إلى أن هذا التقليص لن يقتصر على منطقة شرق الفرات بل سيمتد إلى العراق.

علما أن الحكومة العراقية كانت تفاوضت العام الماضي مع إدارة الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن على جدولة انسحاب القوات الأمريكية. ونجحت في دفع الأمريكيين إلى القبول بتنفيذ الانسحاب على مراحل. ونص الاتفاق حينها على أن تنسحب القوات الأمريكية من منطقة سيطرة الحكومة العراقية بشكل كامل بحلول سبتمبر 2025، على أن يقتصر الحضور الأمريكي ضمن التحالف الدولي ضد داعش في منطقة كردستان العراق حتى شهر سبتمبر 2026.

كما اتفق على أن يتحوّل وجود الأمريكيين وبقية القوات العاملة من ضمن التحالف إلى اتفاقات عسكرية ثنائية مع الحكومة العراقية، تقتصر على التعاون العسكري وبيع الأسلحة والتدريب.

إلا أن المعلومات المتوفّرة أشارت إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترامب أعادت النظر وتريد أن تنهي المرحلة الأولى من الانسحاب خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

كما أضافت أنه سيتم خفض عدد القوات الأمريكية، ولا يبقى في العراق إلا العاملون على التعاون العسكري بين البلدين، بالإضافة إلى حماية السفارة في بغداد، على أن تنسحب بعض القوات الأمريكية باتجاه أربيل أو تعود إلى الولايات المتحدة، وبالتالي تنهي حضورها في قاعدة عين الأسد وقاعدة بيلد وقرب مطار بغداد الدولي

أما أهمية هذه المسألة فتكمن في خيارات الإدارة الأمريكية الحالية مقارنة مع مطالب الحكومة في بغداد.

فبعد سقوط نظام الرئيس السوري السابق بشار الأسد ووصول أحمد الشرع إلى رأس السلطة في دمشق، اعتبرت الحكومة العراقية أن الأوضاع انقلبت، وأن التهديد الأمني الآتي من سوريا تهديد حقيقي، وأن هناك ضرورة لبقاء القوات الأمريكية وباقي قوات التحالف على الأراضي العراقية.

لكن الإدارة الأمريكية لا يبدو أنها قبلت حتى الآن بهذه الحجة.

كما أنها لم تتلق طلباً رسمياً مكتوباً من قبل العراقيين بتمديد فترة عمل القوات الأمريكية والتحالف.

وفي السياق، قال مسؤول دفاعي أمريكي: «لا تغييرات لدينا على خطط الانتشار المستقبلية في العراق».

فيما ذكر مصدر أنه خلال مباحثات مغلقة في البنتاغون أكد مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية أنها ملتزمة بجدول الانسحاب.

كما أكد المسؤولون أنهم سيحتفظون في العراق والمنطقة بقوات «تستطيع أن تفعل ما لا يستطيع أي طرف آخر القيام به».

علما أن هذا الكلام يحمل تفسيرات كثيرة، لكنه يتطابق مع رغبة الرئيس الأمريكي ووزير دفاعه بيت هيغسيث وخصوصاً مع رؤية رئيس هيئة الأركان المشتركة الجديد الجنرال دان كاين، وتقوم على نشر قوات أقل حول العالم، وتركيز الجهود على حماية أراضي الولايات المتحدة من الهجرة غير الشرعية.

أحد المتحدّثين للعربية.نت أشار إلى أن أحد الأسباب في الانسحاب الباكر سيكون تحاشي سيناريو أفغانستان.

ففي العام 2021 أعلنت إدارة بايدن عن مواعيد الانسحاب، وأعطى ذلك طالبان وغيرها وقتاً لتخطيط الهجمات ضد الأمريكيين، لذا لا تريد الإدارة الحالية بقيادة ترامب إعطاء أي تنظيم للوقت والمجال لشنّ هجمات مماثلة.

أما الوجه الآخر لتقليص عديد القوات الأمريكية في سوريا والعراق فيقوم على تقديرات الحكومة الأمريكية لقدرات داعش، معتبرة أن خطره تراجع، وأن سوريا لن تكون مشكلة متصاعدة كما يتخوّف العراقيون، وأن إبقاء عدد أقل من الأمريكيين سيكون كافيا لمواجهة نسبة الخطر الحالية.

مجلس الأمن يدين الهجوم في كشمير ويدعو للمحاسبة

باكستان محذرة الهند: قواتنا مستعدة لمواجهة أي تهديد

«وكالات» : منذ أيام والتوترات تتصاعد بين الهند وباكستان جراء الهجوم الدامي الذي وقع قرب بلدة باهالغام، في وادي بيساران السياحي بالجزء الهندي من إقليم كشمير، الثلاثاء الماضي.

أمام هذه التطورات، دان مجلس الأمن الدولي، الجمعة، «الهجوم الإرهابي» الذي أسفر عن مقتل 26 مدنيا في الجزء الخاضع لسيطرة الهند من كشمير، داعيا إلى إحالة المسؤولين عنه إلى العدالة.

وفي بيان صادر الجمعة، دان أعضاء هذا المجلس الذي أصبحت باكستان عضوا فيه لمدة عامين منذ يناير، «بأشد العبارات الهجوم الإرهابي» الذي وقع الثلاثاء.

وأكد المجلس أن الإرهاب «بأشكاله كافة» هو «أحد أسوأ التهديدات للسلم والأمن الدوليين»، مشددا على «ضرورة محاسبة مرتكبي هذا العمل الإرهابي ومنظميه ومموليه وداعميه وتقديمهم إلى العدالة».

رغم ذلك، لم يشر البيان الذي يتطلب موافقة جميع أعضاء المجلس الـ15، إلى التوترات التي اندلعت بين باكستان والهند.

يأتي هذا بعدما لوحت إسلام آباد بـ«عمل حربي»، فيما ردت نيودلهي بإغلاق مجالها الجوي ووقف التجارة، فضلا عن بقية الاتفاقيات المعمول بها بين البلدين. كما أعلنتا طرداً متبادلا لمواطني البلدين.

عناصر من قوات الأمن الهندية في كشمير

يذكر أن التوتر كان تصاعد بين القوتين النوويتين على خلفية الهجوم الذي أسفر عن مقتل 26 مدنيا في الجزء الخاضع لسيطرة الهند من كشمير، وقد حمّلت نيودلهي مسؤوليته لإسلام آباد.

ومنذ العام 1947 واستقلالهما، تتنازع الهند وباكستان السيادة على كامل إقليم كشمير الذي تقطنه غالبية مسلمة وتم تقسيمه بين البلدين.

من ناحية أخرى بعد ثلاثة أيام من الهجوم الذي أسفر عن مقتل 26 شخصا في الشطر الهندي من كشمير، والذي أدى إلى تصاعد التوترات بين الهند وباكستان، شهدت الحدود بين البلدين الجارين تبادلا لإطلاق النار.

فقد أفاد مسؤول إداري كبير في الشطر الباكستاني من كشمير، الجمعة، بأن القوات الباكستانية والهندية تبادلت إطلاق النار خلال الليل على طول خط السيطرة الفعلي، الذي يشكل الحدود بين البلدين في كشمير. وقال سيد أشفق جيلاني «وقع تبادل لإطلاق النار بين موقعين في وادي ليبا خلال الليل، ولم يتم استهداف السكان المدنيين والحياة مستمرّة والمدارس مفتوحة»، وفق ما نقلت فرانس برس.

فيما شددت وزارة الخارجية الباكستانية على أن القوات المسلحة ستبقى مستعدة للدفاع ضد أي محاولة متهورة. وأكدت في بيان أن إسلام آباد لن تسمح بأي مس بسيادتها وأمنها، وستغلق أجواءها أمام الطائرات الهندية.

كما أشارت إلى أن «باكستان ملتزمة بالسلام لكنها لن تسمح لأحد بالاعتداء على سيادتها».

كذلك جددت الإعلان بأن كل التأشيرات للمواطنين الهنود أضحت لاغية، داعية إياهم إلى المغادرة خلال 48 ساعة.

في حين أفادت مصادر عسكرية هندية بأن الجيش قام بالرد على إطلاق نار من جانب القوات الباكستانية، استهدف بعض المواقع الهندية على طول خط السيطرة في جامو وكشمير.

كما أضافت المصادر أن باكستان «بدأت مساء الجمعة بإطلاق النار من أسلحة خفيفة في بعض المناطق على طول خط السيطرة، وقد تم الرد بفعالية على هذا الهجوم».

إعلان

يعلن نادي البوليغ الكويتي الرياضي عن طرح المناقصة (رقم 01 / 2025) والمناقصة (رقم 02 / 2025) والممارسة (رقم 01 / 2025) وفقا للبيانات الواردة بالجدول أدناه وذلك بالأظرف المغلقة عليها للشروط والمواصفات الواردة بكراسة الشروط ، والتي يمكن الحصول عليها من مقر النادي والكائن بمنطقة السالمية قطعة 3 ـ قسيمة 115 شارع حمد المبارك .

م	رقم المناقصة والممارسة	موضوع المناقصة والممارسة	المدة
1	المناقصة 2025 / 1	يشمل تقديم الخدمات المساندة (الأمن والممارسة ـ النظافة ـ المراسلين ـ البوفيه ـ مناقصة الفواكه) للمقر الرئيسي لنادي البوليغ الكويتي الرياضي وتنظيم مواقف السيارات المتعلق	سنة
2	المناقصة 2025 / 2	يشمل نظافة أعمال عزل مبنى نادي البوليغ الكويتي الرياضي من الخارج	6 شهور
3	الممارسة 2025 / 1	يشمل نظافة أعمال صيانة وتشغيل نظافة الجهد المنخفض في نادي البوليغ الكويتي الرياضي وتنظيم مواقف السيارات المتعلق	سنة

شروط التقديم:

1 - أن يكون شركة أو مؤسسة .

2 - أن يكون مقيدا في السجل التجاري ومسجلا لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت وأن يكون تاريخ شهادة القيد في كليهما معاصرا لتاريخ طرح المزايدة .

3 - تقدم العطاءات خلال المدة المحددة بالاعلان موقعة من اصحابها على نموذج العطاء المعلوم بختم النادي ووضعه داخل مظاريف مغلقة بالشمع الأحمر ومكتوب عليها اسم المناقصة أو الممارسة ورقمها فقط ويتولى مقدم العطاء او مندوبه وضع المظاريف في صندوق العطاءات المعد لهذا الغرض لدى مقر نادي البوليغ الكويتي الرياضي.

4 - يقوم المناقص أو الممارس باستلام كراسة الشروط ونموذج العطاء نظير رسوم قدرها (50 ك.ك) فقط خمسون دينار كويتي لا غير) غير قابلة لرد اعتبارا من يوم الأحد الموافق 2025/04/27 إلى يوم الخميس الموافق 2025/05/15 خلال فترة الدوام الرسمي للنادي من الساعة العاشرة صباحا إلى الساعة الواحدة ظهراً ومن الساعة الخامسة مساءا إلى الساعة التاسعة مساءا في الأيام العادية في مقر نادي البوليغ الكويتي الرياضي .

5 - موعد الاجتماع التمهيدي يوم السبت الموافق 2025/05/17 الساعة 12:00 ظهراً للمناقصة رقم (2025/1) والساعة 12:30 ظهراً للمناقصة رقم (2025/2) والساعة 1:00 ظهراً لممارسة رقم (2025/1)

6 - يتم استلام كراسة الشروط ونموذج العطاء من الراغبين في المناقصة أو الممارسة يوم الثلاثاء الموافق 2025/05/27 بإيداعها داخل الصندوق المخصص بمقر نادي البوليغ الكويتي الرياضي (آخر موعد لتسليم الساعة الواحدة والنصف ظهراً) .

7 - قيمة التأمين الأولي 2 % من القيمة الإجمالية للعطاء في صورة خطاب ضمان أو شيك مصدق من أحد البنوك المحلية المعتمدة في دولة الكويت ، وتكون مدة صلاحيته ثلاثة أشهر من قفل باب تقديم العطاء لصالح نادي البوليغ الكويتي الرياضي ، ولن يلتفت إلى العطاء غير المصحوب بالتأمين الأولي ، ويتم الإفراج عن التأمين الأولي لكل من لم ترس عليه المناقصة أو الممارسة عندما يقوم مقدم العطاء الذي رست عليه المناقصة أو الممارسة بتقديم التأمين النهائي وتوقيع العقد .

8 - موعد فض المظاريف يوم الأربعاء الموافق 2025/05/27 الساعة 1:30 ظهراً للمناقصة رقم(2025/1) والساعة 2:00 ظهراً للمناقصة رقم (2025/2) والساعة 2:30 ظهراً للممارسة رقم (2025/1)

المستندات المطلوبة :

1 - اسم وعنوان الشركة / المؤسسة

2 - صورة البطاقة المدنية

3 - على مقدم العطاء أن يرفق بعطائه ما يلي (صورة من عقد التأسيس إذا كانت الشركة وملاحق العقود والترخيص الصادر من وزارة التجارة والصناعة ، والسجل التجاري وصورة رسمية من اعتماد التوقيع للمخولين بالتوقيع وشهادة حديثة من هيئة المعلومات المدنية وإقرار من الشركة أو المؤسسة بأنها غير محجوز عليها أو خاضعة للحراسة أو الحل أو الفسخ وسابقة الأعمال إن وجدت) .

4 - قيمة التأمين الأولي بنسبة 2 % من إجمالي قيمة العطاء.

5 - إيصال شراء كراسة الشروط أو صورة منه .

6 - صورة اعتماد التوقيع ساري المفعول.

7 - كراسة الشروط ونموذج العطاء معبأة وموقعة ومختومة من قبل المناقص أو الممارس .

مجلس إدارة النادي